

للطرب السورى والمصرى فبكه سبكا حناً وصدرة بتمدسة عمرية في التربية
وشروطها ثم ألحقه بثلاثة ابواب في فصول متعددة ضمنها اقوال اولئك الكعبة في
آداب الفتاة الباطنة كالدين وما ينوط به من الفضائل ثم الآداب الظاهرة ونظام حياة
الفتاة في رعاية جسدها وحسن تصرفها في موكلاتها وسكناتها ولبسها وكلامها . ثم الآداب
الاجتماعية وما يختص بسلوك الفتاة مع قريباها مباشرة . باهل بيتها ثم التروا . . فنشئ على
هئة جامع هذا الكتاب ونسئى لعله رواجاً

لش

خواطر في الحب والزواج

بقلم كامل افندي توتونجي (في حلب مطبعة مدى الشهاب ١٩١٠ م ص ٦٢)

خواطر ادبية واجتماعية قاهما الكاتب الاديب عن تأليف طبيب افرنجي وضم اليها
شذرات مفيدة « التقطها من كتب شتى . . متحاشياً كل ما يمس الشعاع الادبية
والترفيهية » فبها . كتيبه جا . ما لكثير من الاقوال والاخبار اللاحقة بهذا الموضوع محرراً
على الاداب ونامياً عن المنكر فاستحق منا الثناء .

ر .

شذرات

تقليد احمد باشا الجزار لالامير يوسف الشهابي الحكيم على بلاد الشوف * ارفقنا جناب
الاديب يوسف افندي منير على مرور لاحمد باشا الجزار تاريخية سنة ١١٩٥ هـ (١٧٨١ م)
وفيه يتلذذ الامير يوسف ابن لحلم الشهابي حاكم بلاد الدروز الولاية على جبل الشوف فثبته
هنا بمرقعة ليلام من الشبايع شاكرين لطف الاديب الذي امارنا اياه :

« صدر الرسم المطاع الراجب القبول والاتباع الى فخر الامراء اسمعيل ابو اللع
والي مشايخ وعشائر ودرعايا مقاطعة المتن عموماً يحيطون علماً نعرفكم انك كما تقتضي
القوانين المرتبة والعوائد السالفة الى ملتزمين المتطلبات بوجب شرط توليات المهدة ان
يتسربلوا الخلع الناخرة ويكونوا محترفين بالحكم ويضبطوا ويربطوا ويحب على امراء
ومشايخ وعشائر ان يكونوا مآدين الطاعة غير مخالفين حسب القوانين لاجل اداء غرض
الميري بوجه الاستقامة وحسن الخدمة كما سلكوا الذين سلفوا ولأن الواقع يفاير ما
تقرر لانه في السنة المباركة واجب مارت سنة ثلاثة وتسعين ومائة والى قد التزم من
لدننا مقاطعة جبل الشوف افتخار الامراء الكرام ولدنا الامير يوسف الشهابي وسرطاناه

الحامة الفائرة ان يكون متصرفاً بحكومة جبل الشرف مادياً (مؤدياً) الاموال الميرية التي بذمته وعهدته تماماً والآن حضر لدينا المومى اليه وترامى على بساط مراحمنا وتقرّر لدينا بعد التأكيد شتات حاله وتزاحه من محل حكومة جبل الشرف وذلك من كثرة الفساد والفتن الصائرة من الاشقياء المصاة اولاد علي جنبلاط لاجل تلاف وعدم الامير يوسف فهذا النمل يباير رضانا ولا نقبله كلياً لانه عدم اصفا. لاوامرنا الشريفة قاصدين السلوك بالعصاة واقاموا حاكم عوض الامير يوسف مع علمهم انه متصرف من لدننا ومادياً (ومؤدياً) غرش الميري وصدق الخدامة كما ينبغي والاشقياء المرقومين قاصدين اشهار عصارتهن مقتمين آثار من سلفوا . فلما تأكد لدينا السعي والفساد من هؤلاء الخارجين خفلاً جهزنا عاكرنا المنصورة وحزم الرأي لدينا بعد التوكّل على الله تعالى وهو نعم المصير قاصدين المغازاة في سبيل الله لانتقام رقصاص العصاة الخارجين مجردين سيف الانتقام لحم آتارهم ودمار ديارهم ولن يكون من احزابهم وبتاريخه موجهين المسكر المنصور صحبة الامير يوسف متقدماً ومسرعاً وبمده نهنض بكامل عاكرنا ونحرك ركابنا الشريفة من مدينة صيدا ونوقع السيف بفك دماء الاشقياء اين ما كانوا مستقرين . وعزة الله العلي الاعلى لازم ادتر ديارهم واسفك دماءهم فبناء على ذلك اصدرنا لكم بلوردينا هذا من صيدا فبعد سماعكم فحواه السامي تكونوا حاندين عن الاشقياء المرقومين وكلمن يلاصقههم يكون خارجاً عن خاطرنا ورضانا ويوقع في الندم حيث لا يذنع واطاعتكم الحبيدة ما كغدة (هوكدة) لدينا فلا يحتاج تكرير . اعدوا واعتمدوا ذلك غاية (غاية) الاعتماد والحذر ثم الحذر من الخلاف في ٥ صفر سنة ١١٩٥ [١] *

ترويرات دينية لا يزال بعض الجهال يتناقرون صلوات يسبون اليها مناعيل عجيبة فيعرضون بذلك الدين للاغربة فمن هذا القبيل صلاة مار قديانوس والصلاة التي زعموا انها وجدت في قبر السيد المسيح والصلاة المنسوبة الى القديسة بريجيثا وغير ذلك مما لم تصادق عليه الكنيسة . وقد ارسلت حديثاً الى ادارة الشرق صورة صلاة يوزعونها في الجبل هذا منطوقها :

الذي نطلب منك أجا الرب الازلي ان تشفق على الجنس البشري وتنجيننا من كل خطية
يلتحق دمك الثمين لكي نملك معك الى الابد

فهذه الصلاة المصنوعة قد دعوما «سلسلة الصلاة» وزعموا ان «واضعها رئيس
لساقفة اورشليم وان كل من يكتبها تسعة أيام متوالية ابتداءها حين وصولها اليه
ويرسلها الى تسعة اشخاص مختلفة يحصل على فرح عظيم في اليوم التاسع والله يتجيب من
كل المصائب والذي يتمتع عن نشر هذه الصلاة يُعرض للمصائب وحالاً تقطع السلسلة» .
تلك هي الحُرَيبات الصيانية التي يتداولها اولئك الاغرار. فنكرر قولنا للقرآءة
انه لا يجوز لاحد ان يطبع او يوزع شيئاً من هذه الصلوات المصنوعة الا برخصة
ارباب الدين وامضاء الاساقفة الاجلاء. وكل صلاة لم يصادق عليها الرؤساء تُعد باطلة
مخطوطات جبل سينا  عاد الاثري الروسي بنسفاي
(Benesvie) من رحلته الى جبل سينا حيث اكتشف ١٢٦ كتاباً من المخطوطات
اليونانية اكثرها من سير القديسين القديمة وقد اخذ منها رسوماً تبلغ ١٢٠٠ رسم

انسابها بحق

عرضت علينا عدة اسئلة في حقوق الاساقفة ورؤساء الرهبان بخصوص ربط الرهبان
ووكالة الارقاف لتجيب عليها في المشرق الا اننا رأينا الارثو المدول عن البحث في
مثل هذه الامور الحاضرة علانية اذ ليس في نشرها فائدة للموم فان اراد السائل جواباً
فليطلبه شفاهاً او كتاباً من احد علماء اللاهوت

وكذلك سنانا عن الصوم عند الشرقيين وشروطه من حيث السن والصورة والمادة
وجنس المآكل فلما كانت الازاء مختلفة جداً في الامور النوَطة بهذا الشأن نُحيل السائل
الى رؤساء كنيسة روما يقال اجمالاً ان الولد عند الشرقيين يلتزم بالصوم اذا امكنه الامر
دون مشقة . والصوم يبتدى منذ نصف الليل الى الظهر ولا يجوز في هذا الوقت شرب
الماء ولا الاكل البتة هذا فضلاً عن الانتطاع عن المآكل المحرمة من لحم او بياض سالم
تُنط فحة في ذلك . ويا ليت الرؤساء الشرقيين يجددون هذه المسائل بتدقيق كما
تفعل الكنيسة الرومانية ليظمن فكر المومنين ويجري معاهم الذمة على خطة واحدة
في حل هذه المشاكل الرَضِيَّة